اكثر من مائة سنة • وهي تري سيتّهما إحسانا • اعرف منها الجيد والعينا نا • ومنخرين اشبها ظبيا نا • والجيد بكسر الجيم العنق وظبيان بفتح الظا المعجمة وسكون البا الموحدة وبالبا اخر الحروف اسم رجل بعينه وليس بتثنية ظبي والضمير في منها يرجع الي سلمي في البيت السابق والشاهد في قوله والعينا نا حيث فتح نون التثنية وفيه شاهد اخر وهو اجرا المثني بالالف حالة النصب وهي لغة بني الحارث بن كعب وبني العنبر وبني الهجيم وليس بضرورة وبهذه اللغة قرا نافع وابن عامر والكوفيون الا حفصا ان هذان لساحران وقيل الشاهد في ظبيانا وهي تثنية ظبي واليه مال الهروي وهو غير صحيح لما ذكرنا • طمهم • عَرِين من عُرَينة ليس منّا • برئت الي عُرينة من عَرين • عرفنا جعفرا وبني ابيه • وانكرنا زعانف اخرين • قاله جرير وهما من قصيدة نونية من الوافر واراد بعرين عرين بن ثعلبة بن يربوع وقال الاحفش عرين بن يربوع وهو وهم وهو بفتح العين وكسر الرا المهملتين وعرينة بضم العين بطن من بجيلة قوله ليس منا اما استيناف واما خبر ثان ومعني برئت تبرات وكلمة الي للغاية والمعني برئت من عرين منتهيا الى عرينة كما في قولك احمد اليك الله اي انهي حمده اليك فيكون محل الي عرينة نصبا على الحال والعامل برئت قوله وبني ابيه اي بني ابي جعفر ويروى عرفنا جعفرا وبني رباح وانشده ابن القاسم عرفنا جابرا وبني رباح وفي شرح التسهيل عرفنا جعفرا وبني عبيد بفتح العين وكسر البا وجعفر وعرين وعبيدا ولاد ثعلبة بن يربوع والزعانف بفتح الزاي المعجمة والعين المهملة وبعد الالف نون وفي اخره فا وهو جمع زعنفة بكسر الزاي والنون واراد بها الادعيا الذين ليس اصلهم واحد وقيل هم العرق بمنزلة زعانف

الاديم

الاديم وهي اطرافه اراد وانكرنا الادعيا من جماعة اخرين والشاهد فيه انه كسر نون الجمع للضرورة وقيل هو لغة قوم • طمهم • تنورتها من اذرعات واهلها • بيثرب ادني دارها نظر عالي • قاله امرئ القيس الكندي وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها • الا عم صباحا ايها الطلل البالي • وهل يعمن من كان في العصر الخالي • قوله تنورتها يعني نظرت الي نارها وانما يعني بقلبه لا بعينه يقال تنورت النار من بعيد اي تبصرتها وكانه من فرط الشوق يري نارها واذرعات مدينة كورة البثنية من كورة دمشق ويثرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قوله ادني دارها نظر عالي يقول كيف اراها وادني دارها نظر مرتفع وقيل معناه اقرب دارها منا بعيد والحاصل ان القريب من دارها بعيد فكيف بها ودونها نظر عالي والواو في واهلها للحال والشاهد في اذرعات فانه يجوز فيه الاوجه الثلاثة الاول انه يعرب علي اللغة الفصحي فيكسر في الجر والنصب وينون والثاني انه يعرب ولكنه يمنع منها التنوين والثالث انه يمنع من الصرف فيجر وينصب بالفتحة ولا ينون وهذا ممنوع عند البصر يين

خلافا للكوفيين • ق • ما انت باليقظان ناظره اذا • نسيت بما تهواه ذكر العواقب • وهو من الطويل من الضرب الثاني المماثل للعروض وفيه الثلم وقد انشد وما انت فلا ثلم حينيد والرواية المشهورة هي الاولي واليقظان الحذر وال فيه زايدة ومحلها الرفع لانها خبر ما التي بمعني ليس والالف واللام موصولة فلوجودها انصرف والا لكان غير منصرف للوصف والالف والنون المزيدتين وناظره مرفوع به وهو من المقلة السواد الاصغر الذي فيه انسان العين والبا في بما تهواه للسببية والمعني اذا

Copyright © King Saud University